

وظائف المونتاج

كلمة المونتاج الصحفي يشمل مجموعة من الوظائف التي تساهم في تحسين وتنسيق المحتوى الصحفي ليظهر بشكل احترافي وجذاب. هذه الوظائف تتتنوع حسب نوع الصحفة (مكتوبة، مرئية، أو صوتية) وتلعب دوراً كبيراً في تقديم المحتوى بشكل متناسق وموثوق. من أبرز وظائف المونتاج الصحفي:-

أ) تحرير النصوص وتنظيمها

- ١- تنسيق المقالات : يشمل ترتيب النصوص، إضافة العناوين الفرعية، وتقسيم المقالات إلى فقرات منطقية .
- ٢- تحسين الصياغة : تعديل الجمل لتكون أكثر وضوحاً وسلامة .
- ٣- مراجعة النصوص : تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية وال نحوية .

ب) إضافة الصور والرسوم البيانية

- ١- اختيار الصور المناسبة : إضافة صور تعزز النص وتوضّحه، مما يساعد في جذب انتباه القراء .
- ٢- اعداد الرسوم البيانية : تصميم مخططات بيانية تساعد في توضيح البيانات والإحصائيات .

ج) تحرير الفيديوهات

في الصحافة الرقمية، يعد المونتاج جزءاً أساسياً في دمج الفيديو مع النصوص، مثل تقارير الفيديو أو المقابلات. يشمل ذلك إزالة الأخطاء، إضافة النصوص التوضيحية، وتحسين الصوت .

د) إعداد التقارير الصحفية

يشمل جمع البيانات، تحليلها، ثم تنظيمها وتقديمها في شكل تقارير متكاملة. يُستخدم المونتاج الصحفي لتحويل المعلومات الخام إلى تقارير مفهومة وذات هيكل منطقي .

ت) إعداد العناوين الجذابة

- ١- كتابة العناوين : اختيار العناوين الرئيسية والفرعية التي تجذب القراء وتلخص مضمون المقال .
- ٢- تحسين الكلمات المفتاحية : لضمان أن المقال يظهر في محركات البحث .

هـ) تحسين جودة الصوت والإضاءة (في الصحافة المرئية).

في حال استخدام الصوت أو الفيديو، يقوم المونتاج بتعديل الصوت وتحسين جودته، وكذلك تحسين الإضاءة في الفيديوهات لضمان وضوح الصورة والصوت.

ر) التفاعل مع الجمهور.

في الصحافة الإلكترونية، يقوم المونتاج بتنسيق التعليقات والتفاعل مع المستخدمين من خلال إضافة مواد إضافية أو إشارات توجيهية نحو المقالات الأخرى ذات الصلة.

الأخلاقيات الخاصة بالمونتاج الصناعي

المونتاج الصناعي يجب أن يتم وفقاً لمجموعة من المعايير الأخلاقية التي تهدف إلى الحفاظ على نزاهة الصحافة والمصداقية في المحتوى الإعلامي. تتضمن الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها المحرر أو الصحفي أثناء المونتاج ما يلي :

أ) الصدق والدقة

- 1- يجب أن يلتزم المونتاج بالحفاظ على المعنى الأصلي للمحتوى. التلاعب في النصوص أو الفيديوهات يمكن أن يؤدي إلى تقديم معلومات مغلوطة .
- 2- تجنب تعديل المقابلات أو التصريحات بطريقة قد تغير السياق أو المعنى .

ب) الحيادية وعدم التحييز

- 1- يجب أن يكون المونتاج محايضاً ويعكس جميع جوانب القضية أو الحدث دون التلاعب بتوجيهه الرسالة بطريقة تخدم جهة معينة .
- 2- التحفظ على الموضوعية وعدم تحريف الأحداث بما يتماشى مع أيديولوجية معينة .

ج) الحفاظ على خصوصية الأشخاص

- 1- عند المونتاج للأخبار أو المقابلات، يجب التأكد من حماية الخصوصية الشخصية للأفراد، خاصة في المواد التي تتعلق بحالات حساسة أو عاطفية .

٢- تجنب نشر أو تعديل المحتوى الذي قد يسبب أضراراً شخصية للأفراد دون إذن منهم .

د) الشفافية

١- يجب على الصحافة أن تكون شفافة فيما يتعلق بالمصادر التي تم استخدامها في بناء التقرير أو الخبر .

٢- توضيح التعديلات أو التغييرات التي تمت على المحتوى إذا كانت لها تأثيرات كبيرة على الرسالة أو المعنى .

ه) الحفاظ على التوازن بين المعلومات

١- في حال استخدام الصور أو الفيديوهات، يجب أن تكون الصورة أو الفيديو مكملاً للمحتوى الصحفي، وليس متناقضًا أو موجهاً بطريقة خطأ .

٢- يجب أن تظل الصور والفيديوهات خالية من المبالغة أو التلاعب الذي يمكن أن يضلل الجمهور .

ت) الامتناع عن التلاعب المضلل

١- يجب تجنب استخدام التقنيات التي قد تجعل القصة تبدو على غير حقيقتها، مثل استخدام الفلاتر بشكل يغير من واقع الصورة أو الفيديو .

٢- تجنب القص أو التعديل في التسجيلات الصوتية أو الفيديوهات بحيث يمكن أن تضليل الرأي العام أو تؤثر على الفهم العام .

ر) احترام حقوق الملكية الفكرية

١- يجب الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وعدم استخدام المواد المملوكة لآخرين دون إذن .

٢- في حال استخدام صور أو مقاطع فيديو من مصادر أخرى، يجب الإشارة إلى المصدر أو الحصول على إذن مسبق .

ز) الالتزام بمعايير الجودة

١- تأكد من أن جميع المواد المنتجة تلبي معايير الجودة من حيث الصوت والصورة والنصوص .

٢- يجب أن يكون المنتج النهائي خالياً من الأخطاء الفنية التي قد تضر بالمحتوى .

مثال عملي :-

في بعض الأحيان، قد يتم تعديل المقابلات الإذاعية أو الفيديوهات التلفزيونية، ولكن يجب أن يكون هذا التعديل في حدود الحاجة التحريرية، مثل تحسين الصوت أو تقليل المدة لتناسب الوقت المخصص للبث، دون أن يؤدي إلى تحريف الحقائق أو التأثير على السياق.